اعارت رنين العود الطف نغمة | بلحن عرى الاعراب منه كسوف
ملاحة باد فى محاسن حاضر | واسم قاسى الطعن وهو عطوف

وقال في مليح فارس

يا فارسا قد رانى كاتبا فغدا | برمح قامته مغرى على تلفى
مهلا فللحظ خطى اصول به | عليك بحكم طعن الميم بالالف

حرف القاف

وقال يمدح السيد عبد الله باشا والى عكا ويذكر حربه مع اعاديه

جلب الهوى بالوجنتين بريق | واما الى غصن هناك وريق
الشمس جنح الليل من ثمراته | وله المدامة وجنتان وريق
فسكرت من خمر الغرام ولم يطف | بديانتى كاس ولا ابريق
لمونث الخطوات حد مذكر | بلحاظه لدم العقول يريق
لطف النسيم كطبعه وحديثه | وانا له كالخصر منه رقيق
والمحنتى ام احشاى فمحبس | وجدا واما مدمعى فطليق
قالوا افق من حبه فاجبتهم | هيهات من هذا الجنون افيق

ومن كلامه حفظه الله ... يا تاركا للعبد ربة السعادة انهو درب الشقاوة عكس بالحروف

ان بجن

ان يجن معتدعلى فكم دنا | من خده حتى اجتنبت شقيق
اوقد لى رشق السهام بلحظه | فلشكله قد ضمت رشيق
زعم العواذل انه لم يصف لى | ولكل ما قد زنقوا التفتيق
حسب العواذل حزبهم وكفى به | وكفالى التقبيل والتعنيق
من كان ذا اسعد فليس يضره | هرج ولا مرج ولا تلفيق
وانظر لمولانا الوزير فحظه | رتب العلا والنصر والتوفيق
عقدت له نفثات كل مخادع | من جمعهم ما حله التفريق
وعليه قد كذب الوشاة وما دروا | ان الخليفة شانه التدقيق
واذا تحقق فضله مع عدله | طرب اليه تميله وتشيق
مكروا به حسدا على نعم وهل | مكر بغير الماكرين يحيق
وتحزب الاحزاب واجتمعوا على | ان يقهروه ويعتريه مضيق
وتنازلوا فى الحرب بازاء شهب | وعقاعق لهم الدوى نعيق
كيف اعتدوا وعلى حماه تجاسروا | فاتى بهم لبحاره تغريق
ونضيره سلطان خالقه الذى | سعة براقته استحال الضيق
وعزيز مصر وثيقة قد خصها | قلب على كل الانام شفيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)